

"الحكايات المحبوبة"



العزائت الشلاش

سلسلة ليديبرد
"للمطالعة السهلة"



A
r
a
b
c
o
m
i
c
s
.
n
e
t

هذه قصة أخرى في سلسلة الحكايات المحبوبة . وهي تدور
حول أسطورة الغول (أو العفريت) الإسكندنافية .

سيُسر الأولاد الصغار عندما تُقرأ لهم هذه القصة . أما
الأولاد الأكبر سناً ، الذين يحتاجون إلى التمرن على القراءة ،
فسوف تُشجعهم على القراءة ببساطة الكلمات ، وصحة اللغة ،
وشهرة القصة ، وجمال الصور الملونة ، وضبط الكلمات بالشكل
الناعم ، وأناقة الطباعة .



"الحكايات المحبوبة" العزائت الثلاث

سلسلة ليديبرد "المطالعة السهلة"

أعاد حكايتها: رجاء حوراني
وضع الرسوم: روبرت لوميلي



الناشرون:

ليديبرد بوك ليمتد
لافبورو

لونغمات
هارلو

مكتبة لبنان
بيروت

© حقوق الطبع محفوظة
طبع في انكلترا
١٩٨١



العُتْرَاتُ الثَّلَاثُ

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَنِ ثَلَاثُ عُتْرَاتٍ . كَانَتْ
هَذِهِ الْعُتْرَاتُ ذَكِيَّةً وَشُجَاعَةً .

وفي أَحَدِ الْأَيَّامِ الْجَمِيلَةِ خَرَجَتِ الْعُزْرَاتُ الثَّلَاثُ،
وَذَهَبَتْ إِلَى تَلَّةٍ .

خَرَجَتْ طَلَبًا لِلْعُشْبِ الطَّيِّبِ لِتَرْعَاهُ فَتُصْبِحَ
سَمِينَةً .





وَجَدَتِ الْعَنَزَاتُ الثَّلَاثُ نَهْرًا ، وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا
نَحْوَ التَّلَّةِ . وَقَدْ أَمْتَدَّتْ عَلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ النَّهْرِ
مَرْجَةً بَدِيعَةً خَضِرَاءَ . رَأَتْ الْعَنَزَاتُ فِي تِلْكَ الْمَرْجَةِ
أَحْسَنَ عُشْبٍ عَرَفَتْهُ فِي حَيَاتِهَا .

وكان فوق النهر جسر خشبي ، وتحت الجسر
عفريت قبيح المنظر . وكان الناس لا يمرون على
الجسر خوفاً منه . وكان العفريت كلما سمع صوت
أقدام على الجسر ، يظهر فجأة ، ويأكل الشخص
الذي يحاول العبور .



كَانَتِ الْعَتَرَاتُ الثَّلَاثُ تَخَافُ كَثِيرًا كُلَّمَا
فَكَّرَتْ بِالْعِفْرِيتِ . وَمَعَ ذَلِكَ ، كَانَتْ تَشْتَاقُ كَثِيرًا
إِلَى رَعْيِ الْعُشْبِ الطَّيِّبِ فِي الْمَرْجَةِ الْخَضِرَاءِ عَلَى
الضَّفَّةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّهْرِ .





وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ ، قَالَتْ أَصْغَرُ الْعَتَرَاتِ إِنَّهَا
تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُحَاوِلُ عَبُورَ الْجِسْرِ .
تَكَ ، تَكَ ، تَكَ ، تَكَ
هَكَذَا سَمِعَ صَوْتُ حَوَافِرِ أَصْغَرِ الْعَتَرَاتِ عَلَى
الْجِسْرِ الْخَشَبِيِّ .



وَفَجْأَةً أَطْلَّ رَأْسُ الْعِفْرِيتِ الْقَبِيحِ . وَقَدْ بَلَغَ
مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَصْغَرَ الْعَنْزَاتِ كَادَتْ تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ
مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ . فَقَالَ الْعِفْرِيتُ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ :
« مَنْ الَّذِي يُطَقِّطُقُ عَلَى جِسْرِي ؟ » .



أَجَابَتْ أَصْغَرُ الْعُتْرَاتِ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ :
« أَنَا يَا سَيِّدِي ، أَنَا أَحَقُّرُ الْعُتْرَاتِ . إِنِّي ذَاهِبَةٌ
إِلَى الْمَرْجَةِ لِأَرْعَى ، وَأُصْبِحَ سَمِينَةً . »
فَقَالَ لَهَا الْعِفْرِيَّتُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ :
« لَا بُدَّ لِي مِنْ أَكْلِكَ . »

فَقَالَتْ أَصْغَرُ الْعَثَرَاتِ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ :

« لَا يَا سَيِّدِي ، أَرْجُوكَ أَنْ لَا تَأْكُلَنِي . إِنِّي
صَغِيرَةٌ جِدًّا ، وَلَسْتُ سَمِينَةً أَبَدًا . اِنْتَظِرْ حَتَّى تَأْتِيَ
الْعَثْرَةُ الثَّانِيَةُ ، إِنَّهَا أَتَمُّ مِنِّْي كَثِيرًا . »

قال العَفْرِيتُ : « حَسَنًا ، هَيَّا أَنْصِرِي ، سَأَنْتَظِرُ
مُرُورَ الْعَتَرَةِ الثَّانِيَةِ . »

وهكذا أَجْتَازَتِ الجِسرَ أَصْغَرُ العَتَرَاتِ بِسَلامٍ ،
وراحتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً إِلَى المَرْجَةِ الخَضِرَاءِ ، وترعى
العُشْبَ الطَّيِّبَ .

عِنْدَهَا قَالَتْ الْعَنْزَةُ الثَّانِيَةُ إِنَّهَا سَتُحَاوِلُ عُبُورَ
الْجِسْرِ .

تَكُ ، تَكُ ، تَكُ ، تَكُ
هَكَذَا سَمِعَ وَقَعَ حَوَافِرِ الْعَنْزَةِ الثَّانِيَةِ .



وَفَجْأَةً أَطَّلَ رَأْسُ الْعَفْرِيتِ الْقَبِيحِ . وَقَدْ بَلَغَ مِنْ
قُبْحِهِ ، أَنَّ الْعَتْرَةَ الثَّانِيَةَ كَادَتْ تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ
مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ .

فَقَالَ الْعَفْرِيتُ بِصَوْتِهِ الْمُخِيفِ :
« مَنْ الَّذِي يُطَقِّطُ فَوْقَ جِسْرِي ؟ »



فَأَجَابَتْهُ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ : « أَنَا ثَانِيَةُ الْعُتْرَاتِ .
وَإِنِّي ذَاهِبَةٌ إِلَى الْمَرْجَةِ لِأَرْعَى وَأُصْبِحَ سَمِينَةً . »
فَقَالَ الْعِفْرِيْتُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ : « إِذَا سَوْفَ
آكُلُكَ . »



فَقَالَتِ الْعَتْرَةُ الثَّانِيَةُ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ : « أَرْجُوكَ
أَنْ لَا تَأْكُلَنِي ، أَنَا لَسْتُ كَبِيرَةً ، وَلَسْتُ سَمِينَةً ،
إِنْتَظِرْ مُرُورَ النَّيْسِ ، إِنَّهُ كَبِيرٌ جِدًّا ، وَسَمِينٌ جِدًّا . »



فَقَالَ لَهَا الْعِفْرِيْتُ : « حَسَنًا ، ابْتَغِدِي عَنِّي
وَجْهِي ، إِنِّي سَأَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ يَمُرَّ النَّيْسُ السَّمِينُ . »
وَهَكَذَا اجْتَازَتِ الْعَتْرَةُ الثَّانِيَةَ الْجِسْرَ سَالِمَةً .
وَرَا حَتَّ تَقْفِرُ فَرِحَةً إِلَى الْمَرْجَةِ ، وَتَرْعَى الْعُشْبَ
الطَّيِّبَ .



وَأَخِيرًا جَاءَ دَوْرُ أَكْبَرِ الْعُتْرَاتِ فِي مَحَاوَلَةِ عُبُورِ
الْجِسْرِ . وَكَانَ حَقًّا تَيْسًا كَبِيرًا جَدًّا ، لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ ،
وَقَرْنَانِ كَبِيرَانِ وَقَوِيَّانِ .



طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ

طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ

هَكَذَا كَانَ وَقَعُ حَوَافِرِ النَّيْسِ عَلَى الْجِسْرِ
الْخَشَبِيِّ .



وَفَجَاءَ أَطْلُ رَأْسِ الْعَفْرِيتِ الْقَبِيحِ . وَقَدْ بَلَغَ
مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَكْبَرَ الْعَثَرَاتِ الثَّلَاثِ كَادَ يَقَعُ مِنْ شِدَّةِ
الْخَوْفِ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يُظْهِرْ خَوْفَهُ . بَلْ واصلَ سَيْرَهُ
بِحُطَوَاتٍ أَشَدَّ :

طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ

طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ

وَإِذَا بِالْعِفْرِيتِ يَصْبِيحُ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ :
« مَنْ الَّذِي يُطَقِّطُ عَلَى جِسْرِي ؟ »
وَجَاءَهُ صَوْتُ أَكْبَرَ الْعُتْرَاتِ أَعْلَى مِنْ صَوْتِهِ
وَأَشَدَّ :

« أَنَا ، أَنَا هُوَ التَّيْسُ ، أَكْبَرُ الْعُتْرَاتِ . »



فَقَالَ الْعِفْرِيْتُ مُهَدِّدًا بِصَوْتِهِ الْمُرْعِبِ : « إِذَا
سَوْفَ آكُلُكَ . »

فَأَجَابَهُ التَّيْسُ بِصَوْتٍ عَالٍ : « لَنْ تَسْتَطِيعَ
أَكْلِي ، أَنَا الَّذِي سَوْفَ آكُلُكَ . »


وَضَرَبَ بِحَوَافِرِهِ خَشَبَ الْجِسْرِ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ
جِدًّا .

طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ

طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ

عِنْدَهَا هَجَمَ الثَّيْسُ الشُّجَاعُ ، وَنَطَحَ الْعَفْرِيتُ
بِقَرْنَيْهِ الْكَبِيرَيْنِ الْقَوِيَّيْنِ ، فَتَدَحَّرَجَ الْعَفْرِيتُ عَنْ
الْجِسْرِ ، وَسَقَطَ فِي النَّهْرِ .





سَقَطَ الْعِفْرِيْتُ الْقَبِيحُ فِي النَّهْرِ ، وَقَدْ سَبَقَ رَأْسُهُ
رَجُلَيْهِ . وَشَقَّ طَرِيقَهُ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ مُطْبِقًا رَشَاشًا
عَظِيمًا ، وَاخْتَفَى أَثَرُهُ .
تِلْكَ كَانَتْ نِهَآيَةَ الْعِفْرِيَّتِ الْقَبِيحِ .

وَمُنْذُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَصْبَحَ النَّاسُ يَجْتَازُونَ الْجِسْرَ
دُونَ خَوْفٍ ، وَلَمْ يَعُدِ الْعِفْرِيْتُ يُطِلُّ بِرَأْسِهِ مِنْ تَحْتِ
الْجِسْرِ لِيَصِيحَ بِصَوْتِهِ الْمُرْعِبِ : « مَنْ الَّذِي يُطَقِّطُقُ
فَوْقَ جِسْرِي ؟ »



وَعِنْدَهَا أَصْبَحَتِ الْحَيَاةُ هَنِئَةً لِلْعُزَّاتِ الثَّلَاثِ فِي
تِلْكَ الْمَرْجَةِ الْمُنْبَسِطَةِ عَلَى التَّلَّةِ . وَرَاحَتْ تَرْعَى الْعُشْبَ
الطَّيِّبَ ، وَأَصْبَحَتْ حَقًّا سَمِينَةً .





سلسلة «الحكايات المحبوبة»

- ١ - ياقص التلج والأقزام السبعة
- ٢ - ياقص التلج وحفرة الورد
- ٣ - جميلة والوحش
- ٤ - جندريلا
- ٥ - زمري وقطنة
- ٦ - الثعلب المغتال والدجاجة الصغيرة الحمراء
- ٧ - اللقطة الكبيرة
- ٨ - ثيل الحمراء والذئب
- ٩ - حفيدان
- ١٠ - الحيات الصغيران والحذاء
- ١١ - العزرات الثلاث
- ١٢ - الخبز أبو الحرامنة
- ١٣ - الأميرة النائمة
- ١٤ - رايونول
- ١٥ - ذات الشعر الذهبي والذئب الثلاثة
- ١٦ - الدجاجة الصغيرة الحمراء وحبات القمح
- ١٧ - سام والفاصلية
- ١٨ - الأميرة وحبة القول
- ١٩ - القنبر السحرية
- ٢٠ - الأميرة والفضة
- ٢١ - الكتكوت الذهبي
- ٢٢ - الصبي السكر المقروء
- ٢٣ - عازفو نربس
- ٢٤ - الذئب والحياتان السبعة
- ٢٥ - الطائر الغريب
- ٢٦ - يينوكير
- ٢٧ - نوما الصغير
- ٢٨ - ثوب الإمبراطور
- ٢٩ - عروس البحر الصغيرة

Series 606D / Arabic

في سلسلة كتب المطالعة الآن أكثر من ٢٠٠ كتاب تتناول ألواناً من الموضوعات تناسب مختلف الأعمار . اطلب البيان الخاص بها من :

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح - بيروت